Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كذلك ليس الذوق في أن تفرش بيتك بأجمل الرياش وأن تزينه بأندر التحف الفنيّة . فما دمت تشتم خادمك وتصفع ابنك أو ابنتك ، وتخاصم زوجك ، وتكيد لجارك ، وتشتهي الموت لعدوّك ، فأنت لا تتحسّس الجمال الذي لا نصيب له على الإطلاق في الشتيمة والغضب والخصام والكيد والتشفي بشقاء الغير . وإذ ذاك فأنت ، كذلك ، في واد والذوق الرفيع في واد .

وليس الذوق في أن تحسن القيام بشتّى اللياقات لدى السيدات ، وأن تكثر من الكلام المعسول والحركات الأنيقة في المجتمعات ، وأن تحني هامتك للكبير وتصعّر خدك للصغير . أو أن توارب وتداجي وتتظاهر بما ليس فيك ، فتقول وتفعل غير ما تحسّ وتضمر ، وتضمر وتحسّ غير ما تقول وتفعل . فالجمال يأبَى إلاّ محالفة الحقّ ومخاصمة الباطل . وإذ ذاك فكلّ ذوق يستأنس برفقة الرياء والتدجيل ، والذل والكبرياء ، هو ذوق فاسد ، باطل .

لعلّ أغرب ما يواجهك من الناس هو أن تراهم يبالغون في العناية بأجسادهم ، كلّ على قدر معرفته واستطاعته . فهم لا يبخلون عليها بالغذاء والكساء ، والصابون والماء ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً . أمّا الميول والشهوات والنزوات التي تسكن أجسادهم فقلّما يلقون إليها بالاً — بل إنّهم يتركون